

بيان

● تدين وزارة الخارجية بأشد العبارات اقدام ميليشيات الحوثي الانقلابية يوم أمس ٢٥ يناير بقصف مطاحن البحر الأحمر بقذائف الهاون ما أدى إلى نشوب حريق في صوامع الغلال وإتلاف أطنان من القمح المخصص لمساعدة الشعب اليمني، وتحذر من ان تمادي جماعة الحوثي في التملص من تنفيذ اتفاق الحديدة و رفض فتح الممرات الآمنة للمساعدات الإنسانية وقصف مطاحن البحر الأحمر، ورفض تسير القافلة الاغاثية التي استمر العمل على الترتيب لها اسبوعا كاملا من قبل لجنة اعادة الانتشار برئاسة الجنرال باتريك امر لا ينبغي تجاهله من قبل المجتمع الدولي ومجلس الأمن ، خاصة وان الحكومة اليمنية وافقت أكثر من مرة عبر فريقها الميداني بفتح الطريق الى المطاحن وأكدت في أكثر من رسالة على خلو الطريق من جانبنا من اي الغام او اي معيقات خارجية.

● واذ تذكر وزارة الخارجية بالتقارير الصادرة عن الامم المتحدة حول الحالة الانسانية في اليمن وآخرها تقرير برنامج الأغذية العالمي وتقرير فريق خبراء لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن والتي تدين انتهاكات الحوثيين للعمل الإنساني وعرقلة وصول المساعدات والتلاعب بقوائم المستفيدين ونهب المساعدات ومضايقة وتهديد الموظفين الدوليين، فإنها تستغرب استمرار التصريحات المهمة وغير الواضحة لمسؤولي الأمم المتحدة ، وتؤكد وزارة الخارجية بأن مثل هذه اللغة غير الواضحة لممثلي الأمم المتحدة تزيد من تعنت الحوثيين، وأنه قد آن الاوان ليعرف العالم حقيقة الامور في اليمن ومن هو المتسبب الحقيقي في الكارثة الإنسانية في اليمن ومن يعيق وصول المساعدات لمستحقيها ويوظفها لخدمة وتمويل آلة الحرب على الشعب اليمني من قبل الميليشيات المدعومة ايرانيا.

● كما تحذر الوزارة بأن إتفاق ستوكهولم في الحديدة محدد بالانهيار وان أسلوب ضبط النفس لن يستمر إلى ما لا نهاية اذا لم تتوقف الميليشيات الحوثية عن ارسال المزيد من التعزيزات والتحصيد في محافظة الحديدة وبناء التحصينات والاستمرار في خرق وقف إطلاق النار والاستفزازات اليومية من استهداف للمدنيين واستمرار الاعتقالات وشن الهجمات العسكرية على بعض مواقع قوات الشرعية، وتشدد بان التراخي من قبل المجتمع الدولي والأمم المتحدة في تنفيذ اتفاق ستوكهولم والأسلوب الناعم في التعامل مع الحوثيين، بات يشجع الميليشيات لارتكاب المزيد من الخروقات والتعنت في تنفيذ الاتفاق وتفخيخ الوضع لينفجر مستقبلا، ويسبئ الى صورة الأمم المتحدة ودورها في اليمن.

● وتؤكد وزارة الخارجية اليمنية حرص الحكومة اليمنية على السلام والتزامها بتنفيذ اتفاق ستوكهولم، إلا أن مرور قرابة الشهر والنصف على الاتفاق دون تنفيذه من قبل الحوثيين بات كافيا ليدرك العالم ان هذه الجماعة لا تؤمن بالسلام ولا الحوار، وحين الوقت للتسمية الطرف المعرقل وتحمل المجتمع الدولي لمسؤوليته تجاه الشعب اليمني.